

الذخيرة

أوجب فقال أني لأعلم الناس بذلك إنما كانت منه حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج حاجا فلما صلى في المسجد بذي الحليفة ركعتين أوجه في مجلسه فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه وسمع ذلك منه أقوام فحفظوه عنه ثم ركب فلما استقلت به راحلته أهل ورأى ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل حينئذ فلما علا شرف البيداء الخ لنا الحديث السابق وهو مقصود بالعمل من عمر وغيره من السلف السنة الرابعة في الجواهر من سنن الإحرام تجديد التلبية عند كل صعود وهبوط وحدوث حادث وخلف الصلوات وإذا سمع من يلبي وصفة تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال أشهب إن اقتصر عليها فحسن ولا بأس بالزيادة فقد زاد عمر لبيك ذا النعماء والفضل الحسن لبيك لبيك مرهوبا منك ومرغوبا إليك وزاده ابن عمر رضي الله عنهما لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والرغباء إليك والعمل فوائد في الصحاح ألب بالمكان إذا قام به وفي لغة لب ولبيك مصدر أي إقامة على طاعتك كقولك حمداً وشكراً له فكان الأصل أن يقال لباً لك وإلباً لك وهي تدل على التكرار الدائم أي إقامة بعد إقامة على طاعتك أبداً كما قال تعالى فارجع البصر كرتين الملك أي أرجعه دائماً فلا ترى في السماء شقوقاً وألقيا في جهنم ق أي إلقاء بعد إلقاء